

Al-Baidar Center for Studies and Planning

استطلاع رأي لنخبة من قادة الرأي حول الانتخابات النيابية 2025



المقدمة

في ظل ظروف وتحديات متراكمة ومعقدة تواجه الدولة العراقية، تبرز الانتخابات القادمة لمجلس النواب العراقي (الدورة النيابية السادسة) كحدث مهم لإعادة تشكيل المشهد السياسي وتعزيز الاستقرار وتنمية المجتمع، تم إجراء استطلاع نوعي (الأول من نوعه في العراق) حول موضوع الانتخابات العراقية (2025) من وجه نظر نخبة من قادة الرأي في العراق، لمعرفة آرائهم وتصوراتهم حول انتخابات مجلس النواب العراقي القادمة والمقرر إجراؤها في (11-11-2025).

الاستطلاع موجه إلى نخبة من قادة الرأي في العراق وهو استطلاع مركز لعينة قصدية وليس لعامة الجمهور العراقي، يهدف إلى جمع تصورات وتقييمات المشاركين الصريحة حول أبرز تحديات وفرص الانتخابات القادمة في العراق ومساراتها وأهم الأفكار حولها، في محاولة لتقديم فهم أعمق للواقع الانتخابي الراهن لصناع القرار ولمراكز التفكير والنخب والإعلام والمجتمع المدني والجمهور العام، والمساهمة في رسم خارطة طريق نحو عملية انتخابية أكثر كفاءة ونزاهة.

أنَّ قادة الرأي في العراق لهم تأثير واضح في تكوين تصورات عامة الناس وكذلك توجيه الرأي العام في المساحات التي يركزون عليها، لذلك يعكس هذا الاستطلاع تصورات أولية عن نتائج الانتخابات وإنْ كانت غير مباشرة هذا من جانب، ومن جانب آخَر تعكس النتائج مدى إيمان قادة الرأي بالعملية الانتخابية كأداة مهمة للإصلاح.

المنهجية

تعد منهجية هذا الاستطلاع خاصة تطبق للمرة الأولى في العراق لإجراء استطلاع نخبوي مركز حول الانتخابات العراقية (2025) إذ يتمثل مجتمع الدراسة لهذا الاستطلاع في قادة الرأي وهم كل الأشخاص الذين يكون لهم تأثير واضح في تشكيل الرأي العام وتحديد التوجهات العامة حول القضايا الأساسية في الدولة، وبهدف الإحاطة بالموضوع تم تقسيم مجتمع قادة الرأي في العراق إلى أربع فئات تساهم في تشكيل وفهم الرأي العام العراقي، والتي تشمل (السياسيون، أصحاب الرأي ومراكز التفكير، الإعلاميون، المجتمع المدني)، حيث تم وضع مجموعة من المعايير لتحديد الأشخاص المشمولين بكل فئة، وتم اختيار عينة بحجم (25) شخص من كل فئة من الفئات الأربعة المستهدفة في الاستطلاع باستعمال طريقة التوزيع المتساوي لكل فئة، وتم اختيارهم بطريقة العينة القصدية (العمدية) مما يجعل عينة الدراسة الكلية مكونة من (100) شخص، وكما مبين في الجدول الآتى:

النسبة المئوية	العدد	الفئة
%25	25	السياسيون
%25	25	أصحاب الرأي ومراكز التفكير
%25	25	الإعلاميون
%25	25	المجتمع مديي
% 100	100	المجموع

جدول رقم (1) حجم الفئات المستهدفة في الاستطلاع

تم تنفيذ الاستطلاع باستعمال العينة العمدية وعينة كرة الثلج التي تتزايد من خلال سؤال الأشخاص عمن ينطبق عليه معايير كل فئة في حالة الحاجة إلى تغطية بعض الفئات من قبل المختصين، وتم شمول جميع محافظات العراق بما يضمن تمثيل الطوائف والقوميات والاتجاهات المختلفة بما يتوافق مع واقعها في المجتمع العراقي، يتكون الاستطلاع من مجموعة من الأسئلة لكل محور من المحاور الأساسية في موضوع الانتخابات حيث قسمت إلى ثمانية محاور أساسية تشمل (أهمية الانتخابات في تحقيق الإصلاح السياسي، نسبة المشاركة المتوقعة وخيارات زيادة نسبة المشاركة، خيارات قادة الرأي في المشاركة، النظام الانتخابي الأمثل للحالة العراقية، المسارات المتوقعة لنتائج الانتخابات وتشكيل الحكومة المقبلة، صور التحايل الانتخابي، تقييم إجراءات المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، توحيد انتخابات مجلس النواب العراقي مع انتخابات مجالس المحافظات)، استمر العمل في جمع البيانات لمدة (30) يوم عمل للمدة (9/1) و2025)، وحللت البيانات باستعمال البرنامج الإحصائي (spss v26).

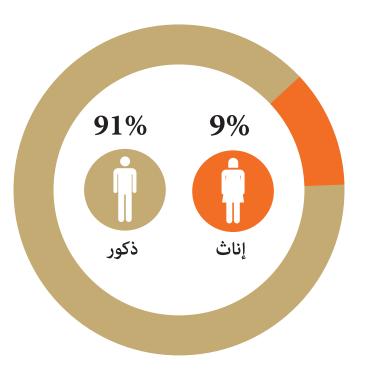
تعريف وتحديد معايير الفئات المستهدفة في الاستطلاع

- 1. السياسيون: الأحزاب السياسية التي لديها تمثيل نيابي في مجلس النواب والسياسيون ممن لديهم تجربة سياسية معروفة في العراق ممن شغلوا مناصب سياسية بدرجة وزير أو منصباً تنفيذياً مهماً منح بسبب انتماء حزبي.
- 2. أصحاب الرأي ومراكز التفكير: النخب الفكرية المعروفة بتقديم آراء واقعية في الساحة العراقية وأصحاب الرأي من مديري مراكز التفكير الفاعلة ممن لديهم تأثير وتفاعل في المجتمع العراقي.
- 3. الإعلاميون: مقدمو البرامج السياسية والاقتصادية المعروفون في القنوات الفضائية أو الإعلاميون المعروفون في الساحة العراقية ممن لديهم تأثير وتفاعل واضح في وسائل التواصل الاجتماعي أو تجربة معروفة في المجال الإعلامي.
- 4. المجتمع المدني: النقابات المهنية والمنظمات غير الحكومية الفاعلة في العراق والتي لديها نشاط في الواقع العراقى ولديها اهتمام بالشأن العام.

القسم الأول خصائص العينة

1. الجنس

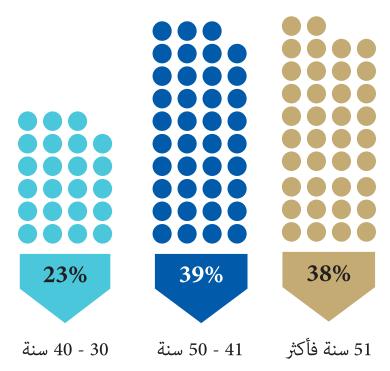
تظهر بيانات الاستطلاع أنَّ نسبة المستطلعة آراؤهم من الذكور تبلغ (91%)، فيما بلغت نسبة الإناث (9%)، وتعكس هذه النسب حجم الذكور والإناث في المساهمة في تشكيل الرأي العام وقيادته، ويرتبط هذا الموضوع بطبيعة المجتمع العراقي، وكما في الشكل الآتي:



شكل رقم (1) يبين جنس أفراد العينة

2. العمر

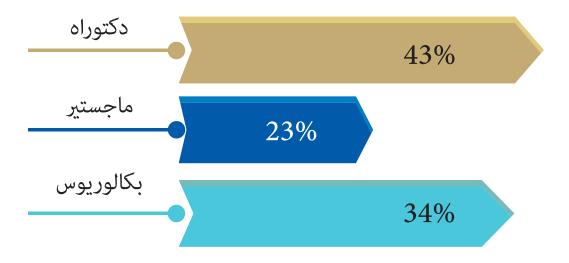
يوضح التوزيع العمري لبيانات عينة الاستطلاع التوزيع المتقارب لكل فئة من فئات أعمار أفراد العينة، حيث بلغت أعلى نسبة لفئة (41 - 50) بنسبة (39%)، في حين كانت نسبة الأعمار الكبيرة (51 سنة فأكثر) بنسبة مقاربة لها بنسبة (38%)، وكانت الفئة العمرية الشابة (30 - 40) في الترتيب الثالث بنسبة (23%) ممن شملهم الاستطلاع، مما يعنى أنَّ العينة ممثلة لمختلف الأعمار.



شكل رقم (2) أعمار الفئة المستهدفة

3. المستوى التعليمي

امتازت عينة الاستطلاع بامتلاكها للمؤهلات العلمية بدرجة عالية حيث بلغ عدد الحاصلين على شهادة الدكتوراه (43%) والحاصلين على شهادة الماجستير بنسبة (23%) من المستطلعة آراؤهم، مما يعني أنَّ العدد التراكمي للحاصلين على شهادة عليا (دكتوراه، ماجستير) تبلغ نسبته (66%)، فيما بلغت نسبة حَمَلَة شهادة البكالوريوس للحاصلين على شهادة البكالوريوس، والشكل البياني رقم (3) (34%)، مما يشير إلى أنَّ الحد الأدنى لأفراد العينة بيانياً وكمياً.

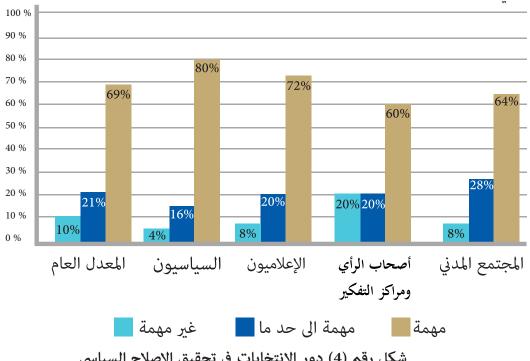


شكل رقم (3) مستوى التعليم

القسم الثاني محاور الاستطلاع

المحور الأول: أهمية الانتخابات في تحقيق الإصلاح السياسي

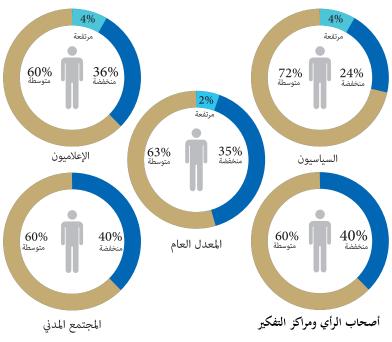
على المستوى الكلى لأفراد العينة المستطلعة آراؤهم يرى (69%) منهم أنَّ الانتخابات مهمة في تحقيق الإصلاح السياسي في العراق، فيما يرى (%21) منهم أنها مهمة إلى حد ما، وبلغت نسبة من لا يرى أنها مهمة (%10) من أفراد العينة، وهذه النتيجة تشير إلى أن غالبية قادة الرأى بشكل عام يعتقدون بأهمية الانتخابات في تحقيق الإصلاح السياسي، أمّا على المستوى التفصيلي لإجابات كل فئة من فئات الاستطلاع فكانت النتائج كما مبينة كمياً وبيانياً في الشكل الآتى:



شكل رقم (4) دور الانتخابات في تحقيق الإصلاح السياسي

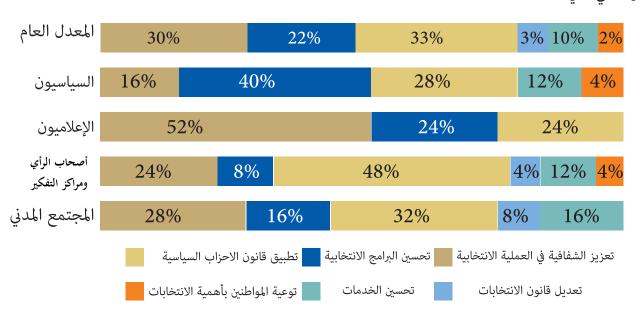
المحور الثاني: نسب المشاركة المتوقعة

يظهر تحليل إجابات الفئة المستهدفة توقعهم لنسبة المشاركة في الانتخابات النيابية في العراق (2025) أنّ (63%) من العينة يتوقعون بأن نسبة المشاركة ستكون متوسطة فيما يتوقع (35%) منهم أن المشاركة ستكون منخفضة، وتوقع (20%) أن المشاركة ستكون مرتفعة، تأتي هذه النتائج متسقة مع نتائج آخِر انتخابات أجريت لمجالس المحافظات في عام (2023) والتي بلغت فيها نسبة المشاركة (41%) ومع نتائج آخِر انتخابات نيابية أجريت في عام (2021) والتي بلغت نسبة المشاركة فيها حوالي (43%)، والشكل البياني يبين نتائج إجابات العينة على المستوى فئات عينة قادة الرأى المستطلعة آراؤهم:



شكل رقم (5) توقع أفراد العينة لنسبة المشاركة في الانتخابات

وعند سؤال عينة الاستطلاع عن الخيار الأكثر فاعلية في زيادة نسبة المشاركة في الانتخابات كانت إجاباتهم وفق الترتيب الآتي (تطبيق قانون الأحزاب السياسية، تعزيز الشفافية في العملية الانتخابية، تحسين البرامج الانتخابية، تحسين الخدمات، تعديل قانون الانتخابات، توعية المواطنين بأهمية المشاركة) وكما مبين نتائجه في المخطط البياني والكمى الآتى:

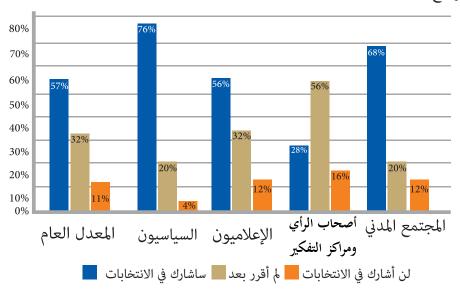


شكل رقم (6) الخيارات الأكثر فاعلية في زيادة المشاركة في الانتخابات

ويلاحظ من النتائج تركيز أكثر من نصف عينة الإعلاميين على خيار (تعزيز الشفافية في العملية الانتخابية) وتركيز أصحاب الرأي ومراكز التفكير على خيار (تطبيق قانون الأحزاب السياسية) وتركيز فئة السياسيين على تحسين البرامج الانتخابية وهذا ناتج من أدوات كل فئة في الإصلاح وتحسين العملية الانتخابية.

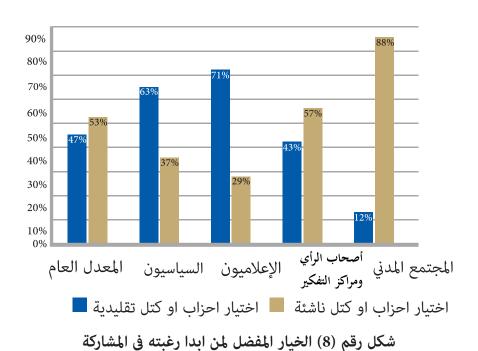
المحور الثالث: خيارات قادة الرأي في المشاركة في الانتخابات

بهدف التعرف على السلوك الانتخابي لقادة الرأي في العراق المشاركون في الاستطلاع تم سؤالهم عن خيارهم في المشاركة من عدمة، وكانت النتائج على المستوى العام لاجمالي المشمولي بالاستطلاع تشير الى ان (57%) سيشاركون في الانتخابات ولم يحسم (32%) قراراهم في المشاركة من عدمه، فيحين اكد (11%) من المشمولين بالاستطلاع عدم مشاركتهم في الانتخابات، اما على المستوى التفصيلي بخصوص اجابات افراد العينة على مستوى الفئات كانت النتائج معبرة عن رغبة فئة السياسيين بدرجة اعلى في المشاركة بنسبة (76%) في حين كانت اقل نسبة رغبة في المشاركة لدى الصحاب الراي ومراكز التفكير بنسبة (28%) وكانت النسبة الاكبر منهم بانهم لم يقرر بنسبة (56%) وكما مبينه في الشكل البياني الموضح ادناه:



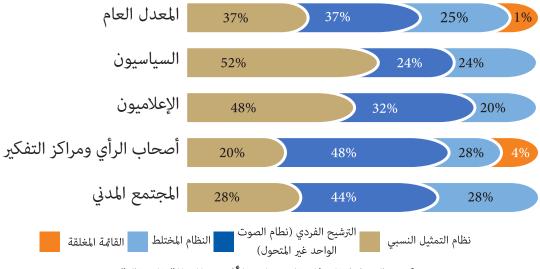
شكل رقم (7) خيارات قادة الرأي في المشاركة في الانتخابات

وعند سؤال من قررو المشاركة من المشمولين بالاستطلاع عن الخيار المفضل لديهم، تبين رغبة (53%) منهم بانتخاب احزاب او كتل ناشئة، فيما يرغب (47%) باختيار احزاب او كتل تقليدية، وتعكس هذه النتيجة انقسام قادة الرأي المشاركون في الاستطلاع في خيارها الانتخابي، وكانت ابرز نتيجة على مستوى المجموعات الفرعية تتمثل برغبة المجتمع المدني باختيار احزاب او كتل ناشئة بنسبة (88%) بمقابل (12%) فقط سينتخبون احزاب او كتل تقليدية وهذه النتيجة تتماشى مع السياق العام ومطالب المجتمع المدني بالتغيير، وكما مبين تفاصيله في الشكل الآتي على المستوى الكلى وعلى مستوى المجموعات الفرعية:



المحور الرابع: النظام الانتخابي

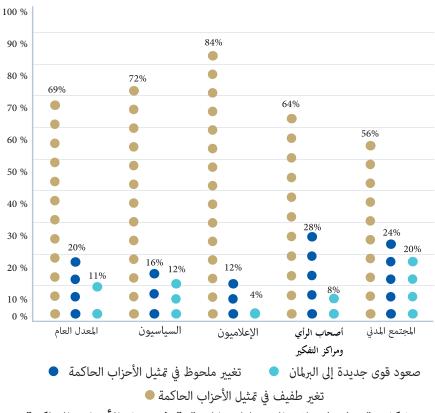
بينت نتائج الاستطلاع أنَّ هناك انقساماً بين أفراد العينة بشأن النظام الانتخابي الأفضل للحالة العراقية، إذ يؤيد (37%) منهم نظام التمثيل النسبي المقرر العمل به في انتخابات مجلس النواب (2025) وعمل به في انتخابات مجالس المحافظات (2023) وكذلك في الانتخابات النيابية (2014،2010) فيما تؤيد نفس النسبة العمل بنظام الترشيح الفردي (نظام الصوت الواحد غير المتحول) الذي أجري العمل به في الانتخابات النيابية السابقة (2021)، ويرى (25%) من عينة الدراسة أن النظام المختلط هو الأفضل للحالة العراقية فيما كان خيار القائمة المغلقة هو الأقل رغبة بنسبة (1%) وتتباين هذه النسب على مستوى المجموعات الفرعية (الفئات) وكما مبين في الشكل البياني الآتي



شكل رقم (9) النظام الانتخابي الأفضل للحالة العراقية

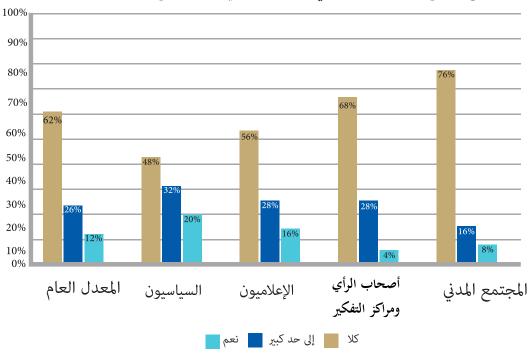
المحور الخامس: المسارات المتوقعة لنتائج الانتخابات وتشكيل الحكومة المقبلة

يرى (69%) من المستطلعة آراؤهم أنَّ الانتخابات النيابية 2025 المقبلة ستحدث تغيراً طفيفاً في تمثيل الأحزاب الحاكمة، فيما يرى (20%) منهم أنَّ الانتخابات ستشهد تغيراً ملحوظاً في تمثيل الأحزاب الحاكمة، فيما يرى (11%) صعود قوى جديدة إلى مجلس النواب، وتتباين النتائج على مستوى المجموعات الفرعية كان أبرزها لفئة الإعلاميين إذ توقعوا أنَّ الانتخابات ستحدث تغييراً طفيفاً في تمثيل الأحزاب الحاكمة بنسبة (84%) وكما مبين في الشكل البياني الأتى:



شكل رقم (10) نتائج الانتخابات المتوقعة في تمثيل الأحزاب الحاكمة

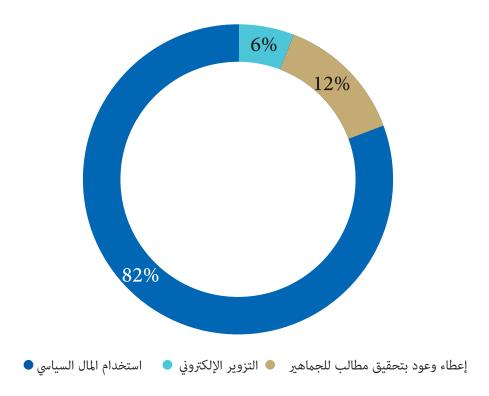
أمًا بخصوص توقعات أفراد العينة حول إسهام الانتخابات النيابية 2025 في إيجاد كتلة نيابية كبيرة تشكل الحكومة من دون انقسامات فكانت إجابتهم على المستوى العام تشير إلى صعوبة ذلك إذ توقع (62%) منهم بأنها لا تسهم، فيما توقع (26%) منهم بأنها ستسهم إلى حد كبير، فيما أشار (12%) إلى أنها ستسهم في إيجاد الكتلة الكبيرة التي تشكل الحكومة من دون انقسامات، وكانت نتائج إجابات الفئات الأربعة المشمولة بالاستطلاع متقاربة فيما بينها ومتسقة مع النتائج على المستوى الكلي، والشكل البياني أدناه يوضح ذلك.



شكل رقم (11) نتائج الانتخابات وفرز كتلة نيابية كبيرة

المحور السادس: صور التحايل الانتخابي

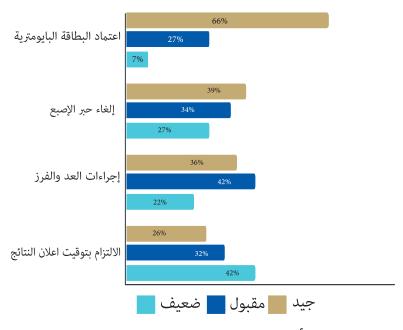
يتفق (82%) من أفراد عينة الاستطلاع بأنَّ أكثر صور التحايل الانتخابي في الانتخابات النيابية 2025 سيكون باستخدام المال السياسي، فيما يرى (12%) أنَّ أكثر صور التحايل ستكون بإعطاء وعود لتحقيق مطالب الجماهير، بمقابل (6%) فقط ييعتقدون أن التزوير الإلكتروني هو أكثر صور التحايل الانتخابي وكما مبين في الشكل البياني والكمي الآتي:



شكل رقم (12) صور التحايل الانتخابي

المحور السابع: إجراءات المفوضية العليا المستقلة للانتخابات

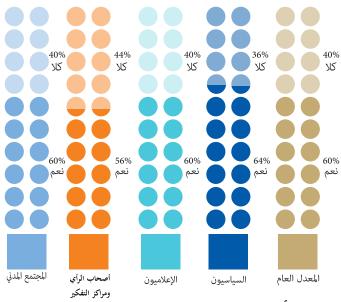
تم استطلاع آراء عينة الدراسة حول تقييم إجراءات المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في أربعة مجالات مهمة تشمل (اعتماد البطاقة البايومترية، إلغاء حبر الإصبع، إجراءات العد والفرز، الالتزام بتوقيت إعلان النتائج) وكانت نتائج كل منها تشير إلى اتفاق غالبية المستطلعة آراؤهم حول موضوع اعتماد البطاقة البايومترية بنسبة (66%) جيد و(27%) مقبول، فيما كان هناك انقسام واضح في تقييم أفراد العينة لموضوع إلغاء حبر الاصبع واجراءات العد والفرز، فيما كان تقييمهم سلبي لإلتزام المفوضية العليا المستقلة للانتخابات بتوقيت إعلان النتائج اذ قيم (42%) من أفراد العينة بان التزام المفوضية ضعيف في هذا الجانب بمقابل (32%) مقبول و (26%) جيد، والشكل البياني المركب أدناه يبين نتائج التقييم لكل مجال من المجالات الأربعة المستهدفة في الاستطلاع.



شكل رقم (13) تقييم أفراد العينة لإجراءات المفوضية العليا المستقلة للانتخابات

المحور الثامن: توحيد إجراء الإنتخابات النيابية مع مجالس المحافظات

يؤيد (60%) من أفراد العينة توحيد انتخابات مجلس النواب العراقي مع انتخابات مجالس المحافظات فيما لا يؤيد إجراءهما معاً (40%) من العينة، وكانت هذه النتائج متقاربة جداً على مستوى المجموعات الفرعية الأربعة وهو ما يعبر عن انقسام كل فئة حول توحيد الانتخابات بنسب متقاربة، وكما مبينة نتائجه في الشكل البياني أدناه:



شكل رقم (14) أجراء انتخابات النيابية ومجالس المحافظات في يوم واحد

الخاتمة

لما للعملية الانتخابية من دور في الممارسة الديمقراطية في العراق، جاء استطلاع (نخبة من قادة الرأي في الانتخابات النيابية 2025) ليلخص آرائهم وتوجهاتهم عبر أربع مجموعات فرعية تشمل (السياسيون، أصحاب الرأي ومراكز التفكير، الإعلاميون، المجتمع المدني) وكانت أبرز نتائجه رأى (69%) منهم بأهمية الانتخابات النيابية في تحقيق الإصلاح السياسي، وتوقع (53%) ممن شملهم الاستطلاع بان نسبة المشاركة ستكون متوسطة فيما توقع (45%) بان المشاركة ستكون منخفظة، وكانت الخيارات الأكثر فاعلية في زيادة المشاركة على التوالي (تطبيق قانون الاحزاب السياسية، تعزيز الشفافية في العملية الانتخابية، تحسين البرامج الانتخابية) فيما بين المستطلعة آرائهم أهمية أقل لموضوعات (تحسين الخدمات، تعديل قانون الانتخابات، توعية المواطنين بأهمية الانتخابات) على التوالي في زيادة المشاركة في الانتخابات، وأكد (57%) من العينة أنهم سيشاركون في الانتخابات، فيما تحفظ (43%) منهم، بواقع (32%) لم يقررو، و(11%) لن يشارك في الانتخابات، وهذه النتيجة تتماشي مع المناخ العام بضعف الإقبال أو التفاعل مع الانتخابات التي افرزتها آخر انتخابات تشريعية ومحلية.

وانقسم المستطلعة أرائهم في تحديد النظام الانتخابي الأمثل للحالة العراقية، وتوقع (69%) من المستطلعة آرائهم بحدوث تغير طفيف في تمثيل الاحزاب الحاكمة، وأن الانتخابات القادمة لن تسهم في إيجاد كتلة نيابية كبيرة تشكل الحكومة دون انقسامات، واتفق (82%) من العينة بإن استعمال المال السياسي هو أكثر صور التحايل الانتخابي، أما تقييم النخبة المستطلعة آرائهم لاجراءات المفوضية العليا المستقلة للانتخابات فكانت إيجابية بخصوص (اعتماد البطاقة البايومترية، إجراءات العد والفرز، إلغاء حبر الإصبع) فيما كان هناك انقسام على التزام المفوضية بتوقيت إعلان النتائج، وأيد (60%) من المستطلعة آرائهم توحيد إجراء انتخابات مجلس النواب مع انتخابات محالس المحافظات.

تشكل هذه النتائج على المستوى العام للعينة تصورات أولية مستخلصة من آراء نخبة من قادة الرأي في العراق بشأن الانتخابات التشريعية 2025، وتختلف على مستوى المجموعات الفرعية المكونة للعينة، وتعد موجهاً لصناع القرار المتعلق بالانتخابات في التعرف على ملامح عامة لرأي النخبة والإسترشاد بآرائهم وتصوراتهم، وبالإمكان الاستفادة من رأي كل مجموعة فرعية من العينة كما عرض في هذا الاستطلاع.

عن المركز

مركز البيدر للدراسات والتخطيط منظمة عراقية غير حكوميّة، وغير ربحِيّة، أُسِّس سنة 2015م، وسُجِّل لدى دائرة المنظمات غير الحكومية في الأمانة العامة لمجلس الوزراء.

يحرص المركز للمساهمة في بناء الإنسان، بوصفه ثروة هذا الوطن، عن طريق تنظيم برامج لإعداد وتطوير الشباب الواعد، وعقد دورات لصناعة قيادات قادرة على طرح وتبني رؤى وخطط مستقبلية، تنهض بالفرد والمجتمع وتحافظ على هوية المجتمع العراقي المتميزة ومنظومته القيمية، القائمة على الالتزام بمكارم الأخلاق، والتحلي بالصفات الحميدة، ونبذ الفساد بأنواعه كافة، إدارية ومالية وفكرية وأخلاقية وغيرها.

ويسعى المركز أيضاً للمشاركة في بناء الدولة، عن طريق طرح الرؤى والحلول العملية للمشاكل والتحديات الرئيسة التي تواجهها الدولة، وتطوير آليات إدارة القطاع العام ورسم السياسات العامة ووضع الخطط الاستراتيجية، وذلك عن طريق الدراسات الرصينة المستندة على البيانات والمعلومات الموثقة، وعن طريق اللقاءات الدورية مع الجهات المعنية في الدولة والمنظمات الدولية ذات العلاقة. كما يسعى المركز لدعم وتطوير القطاع الخاص والنهوض به، بما يقلل من اعتماد المواطنين على مؤسسات الدولة.

حقوق النشر محفوظة لمركز البيدر للدراسات والتخطيط

www.baidarcenter.org

info@baidarcenter.org